

بحار الأنوار

[379] خلقه (1). 35 - ل: أبي، عن محمد العطار وأحمد بن إدريس معا، عن سهل، عن محمد ابن الحسن بن زيد، عن عمرو بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن ابن طريف، عن ابن نباته قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: الصدق أمانة، والكذب خيانة والادب رياسة، والحزم كياسة، والسرف مثوأة، والقصد مثرأة، والحرص مفقرة والدناءة محقرة، والسخاء قربة، واللوم غربة، والدقة استكانة، والعجز مهانة والهوى ميل، والوفاء كيل، والعجب هلاك، والصبر ملاك (2). 36 - ل: ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ثلاث من أشد ما عمل العباد: إنصاف المرء من نفسه، ومواعاة المرء أخاه، وذكر الله على كل حال وهو أن يذكر الله عزوجل عند المعصية يهتم بها فيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية، وهو قول الله عزوجل " إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون " (3). 37 - ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي سعيد القماط، عن المفضل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يكمل إيمان العبد حتى يكون فيه أربع خصال: يحسن خلقه، ويستخف نفسه، ويمسك الفضل من قوله، ويخرج الفضل من ماله (4). أقول: قد مضى بعض أخبار الباب في باب صفات المؤمن (5).

(1) الخصال ج 1 ص 139. (2) الخصال ج 2 ص 94.
(3) الخصال ج 1 ص 65، والاية في الاعراف 201. (4) أمالي الطوسي ج 1 ص 125. (5) راجع ج 67 ص 261 - 384.